

مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمس عشرة بلدية واتحاد بلدي في لبنان

تقرير الندوة الختامية

الأربعاء 5 شباط 2020 – في بلدية سن الفيل

السياق

في ظل الأزمة الراهنة، تبقى المؤسسة البلدية آخر صرح منيع من شأنه الاستجابة لحاجات السكان، ما يبرز الضرورة إلى مد تلك المؤسسة بالدعم الفني والمالي حرصاً على استمرارية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإرساء ركائز العمل البلدي المستدام في خدمة التنمية المحلية.

بفضل "مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمس عشرة بلدية واتحاد بلدي في لبنان" الذي نفذته جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية بالشراكة مع صندوق مايوركا للتضامن والتعاون ومقاطعة برشلونة، تمكّن مكلفو التنمية المحلية في البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية الذين تدربوا على مدى ثلاث سنوات على شؤون التنمية المحلية، من تطبيق المعارف المكتسبة من خلال المشاركة في استدراج للمشاريع. كما ساعد هذا المشروع على إقامة منبر مستدام للمواطنة في المؤسسة البلدية اللبنانية، فضلاً عن تقديمه الدعم اللازم لتنفيذ مشاريع التنمية المحلية.

فعلى مدى سنة كاملة، عمل مكلفو التنمية المحلية في أربعة عشر بلدية واتحاد بلدي مستفيدة من المشروع يداً بيد مع المجتمع المدني لتحديد وتصميم وتنفيذ مشاريع للتنمية المحلية. وبعد الانتهاء من تنفيذ 14 مشروعاً ذات صلة، قررت جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية، بالشراكة مع صندوق مايوركا للتضامن والتعاون ومجلس مقاطعة برشلونة، عقد ندوة ختامية للمشروع يوم الأربعاء الواقع فيه 5 شباط 2020 في بلدية سن الفيل.

شارك في هذه الندوة 79 منتخباً وموظفاً بلدياً وعضواً من المجتمع المدني من البلديات الأربعة عشرة المستفيدة. وقد تميّزت الندوة بحضور مدير قسم العلاقات الدولية في مقاطعة برشلونة السيد Antony MONTSENY، ورئيسة قسم التعاون من أجل التنمية في مقاطعة برشلونة السيدة Margarida BARCELO FONTANALS، والمسؤول عن الحوكمة المحلية والبلديات في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السيد Gianandrea VILLA.

أهداف الندوة

هدفت هذه الندوة إلى:

- عرض نتائج المشروع على البلديات والاتحادات البلدية وفعاليات المجتمع المدني والمدن والشركاء من منطقة كتالونيا الإسبانية.
- تقييم أثر المشروع ونتائجه واستقاء التوصيات.
- التشجيع على توثيق الشراكات بين كل من المنتخبين المحليين في لبنان والمنتخبين المحليين في مقاطعة برشلونة.

الكلمات الافتتاحية

رحّبت السيدة فكتوريا الخوري زوين، عضو مجلس بلدية سن الفيل، بالمشاركين في الندوة الختامية لمشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان، مذكّرة بأنّ بلدية سن الفيل كانت واحدة من أوائل البلديات في لبنان التي أنشأت مكتب تنمية محلية منذ عام 2005 بدعم من جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية ومقاطعة برشلونة، في زمنٍ لم يكن مفهوم التنمية المحلية متبلوراً فعلياً في لبنان ولم يكن محطّ اهتمام البلديات اللبنانية التي كانت تركّز عملها على تقديم الخدمات العامة الأساسية مثل إنشاء البنى التحتية وتحسين الطرقات. وبفضل المشروع الذي نفّذته جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية ومقاطعة برشلونة، أدركت بلدية سن الفيل مدى أهمية التنمية المحلية واستطاعت



السيدة فكتوريا الخوري زوين

بالتالي بالاستناد إلى هذا المفهوم، أن تنظّم استراتيجيتها بحيث يجب على البلدية/اتحاد البلديات أن:

1. تلبي احتياجات المواطنين أولاً
 2. تستند إلى تشخيص للنطاق البلدي لتنفيذ أعمالها، ما يسمح لها باستخدام الموارد المحلية على نحو أفضل
 3. تُشرك المواطنين في صنع القرارات العامة المحلية وفي تنفيذ سياساتها العامة المحلية
- أوضحت السيدة فكتوريا الخوري زوين طريقة تنظيم البلدية لعملها ومنهجية العمل الجديدة التي اعتمدتها لإشراك جميع سكّانها بحيث صمّم فريق عمل مؤلّف من 50 متطوعاً الاستراتيجية المحلية للبلدية، فضلاً عن تطوير البلدية للكثير من المشاريع في إطار هذه الاستراتيجية بهدف تنمية الشعور بالانتماء المحلي في نفوس المواطنين، فنقّدت على سبيل المثال أنشطة ثقافية في الأماكن العامة لتعزيز الشعور لدى المواطنين بامتلاكهم لهذه الأماكن. وفي ختام كلمتها، توجّهت السيدة زوين بالشكر لجمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية على عملها منذ سنوات عديدة والذي أثمر اليوم في نشر نموذج التنمية المحلية في البلديات والاتحادات البلدية في لبنان، ما أدى إلى تحسين العمل البلدي وتعزيزه.

عرّف السيد بشير عضيبي، رئيس جمعية المدن المتحدة في لبنان ومدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية عن جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية التي تصبّ عملها على بناء قدرات البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية، وتهدف إلى إيصال صوت رؤساء البلديات اللبنانية على الصعيدين الوطني والدولي وتعزيز نظام اللامركزية في لبنان. كما استعرض السيد عضيبي تاريخ التعاون مع مقاطعة برشلونة في مجال التنمية المحلية الذي يعود إلى عام 2006 مشيراً إلى افتقار البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية إلى الموارد البشرية والمالية نتيجة عدم توزيع الدولة للضرائب البلدية التي تجنيها من المواطنين للبلديات والاتحادات البلدية التي تجد نفسها من دون موارد كافية لتحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها، وبطبيعة الحال، في حالة من اللامركزية. وبفضل مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان، أنشئ منبر المواطنة الخاص بالمواطنين والبلدية واتحاد البلديات من أجل إيجاد حلول للمشاكل المحلية. وفي سياق الأزمة الحالية، أثبت المشروع أنّ التعاون بين البلدية والاتحادات البلدية والمواطنين قد سمح بتنفيذ مشاريع تنمية محلية عبر الاعتماد بشكل رئيسي على الموارد المحلية. وختم السيد عضيبي كلمته بالإعلان عن تنفيذ مشاريع جديدة في البلديات والاتحادات البلدية حول موضوع البيئة تستهدف حالياً الشباب على وجه الخصوص.



السيد بشير عضيبي

عرّف مدير قسم العلاقات الدولية في مقاطعة برشلونة السيد Antony MONTSENY عن مقاطعة برشلونة بصفتها كيان محلي يهدف إلى تزويد بلديات المقاطعة بالدعم الفني والمالي بحيث يعمل على شكل شبكة مع جميع البلديات الكتالانية في سبيل تعزيز التعاون بين البلديات والاتحادات البلدية على المستويين المحلي والدولي. أما المشاريع المنفّذة في لبنان بالشراكة مع جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية منذ عام 2006، فلا تهدف إلى تعزيز قدرات البلديات والاتحادات البلدية في مجال التنمية المحلية فحسب بل أيضاً إلى تشجيع تطوير شراكات التعاون بين البلديات والاتحادات البلدية الكتالانية والبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية. وختم السيد MONTSENY كلمته آملاً بمواصلة أعمال مقاطعة برشلونة في لبنان.



السيد Antony MONTSENY

عرض مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان

عرضت الأنسة Sarah ARBEZ، المكلفة بالمشاريع في جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان مذكّرة أنّه إلى جانب تنفيذ مشاريع التنمية المحلية، كان الهدف الرئيسي للمشروع السماح لمكثفي التنمية المحلية الذين تدربوا على مدى ثلاث سنوات على مفهوم التنمية المحلية بتطبيق المعارف المكتسبة خلال الدورات التدريبية. لذلك، تابع المكثفون بالتنمية المحلية جميع مراحل الدورات

التدريبية للمشروع وخضعوا للشروط ذاتها التي أوصت بها الجهات المانحة الدولية. وذكرت الأنسة ARBEZ بجميع تلك المراحل، مؤكدةً على أنه بفضل هذا المشروع تمّ تطوير نهج عمل جديد داخل البلديات والاتحادات البلدية من خلال إنشاء منبر مستدام للمواطنة في المؤسسة البلدية التي دُرّب أعضاؤها الذين تابعوا بدورهم المكلفين بالتنمية المحلية طيلة مدة المشروع.

تلا كلمة الأنسة ARBEZ عرض لفيلم وثائقي عن المشروع استُعرضت فيه مشاريع التنمية المحلية الأربعة عشر المنفّذة، وتخلّلتها مقابلات مع المنتخبين والمكلفين بالتنمية المحلية وفعاليات المجتمع المدني والجهات المستفيدة مباشرة من المشاريع المنفّذة. وأكّد الفيلم الوثائقي على أهمية التعاون بين البلدية واتحاد البلديات وأعضاء المجتمع المدني وسلط الضوء على النتائج الملموسة للمشاريع المنفّذة.



الأنسة Sarah ARBEZ

الدروس المستفادة من مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمس عشرة بلدية واتحاد بلدي في لبنان

شرح السيد عبدو شختورة، عضو مجلس بلدية الجديدة-البوشرية-السد، كيفية تطوّر العمل البلدي منذ إنشاء مكتب التنمية المحلية وتدريب موظفيه في إطار برنامج التدريب الذي نفّذته جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية للمكلفين بالتنمية المحلية. فمنذ عام 2016، اكتسبت بلدية الجديدة-البوشرية-السد وأعضاء مجلسها البلدي معرفةً أفضل لمفهوم التنمية المحلية وأدركت أهمية مشاركة المواطنين في تصميم السياسات العامة المحلية وتنفيذها. وفي هذا السياق، بدأت البلدية بتنظيم ندوات وحلقات عمل تشاورية على جميع المستويات، وهي تسعى إلى تنسيق عملها والاعتماد على الجمعيات ضمن نطاقها وعلى المتطوعين الشباب لتنفيذ مشاريع تنمية محلية. وعرض السيد شختورة بعددٍ بشكل موجز مشروع دراسة الاحتياجات الاجتماعية والعائلية المنفّذ في إطار مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمس عشرة بلدية واتحاد بلدي في لبنان والنهج التعاوني المعتمد في هذا الإطار، مؤكداً على مساهمة هذا المشروع في تعزيز قدرات المكلف بالتنمية المحلية في البلدية.



السيد عبدو شختورة

تابعت المكلفة بالتنمية المحلية في بلدية جعيتا السيدة ميرنا صعيبي، لمدة ثلاث سنوات التدريب الذي نظّمته جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية حول مفهوم التنمية المحلية والذي شكّل بالنسبة إليها فرصةً لتعزيز مهاراتها المهنية وقدراتها على تطوير مشاريع تنمية محلية في بلديتها. وفي معرض كلمتها، تحدّثت السيدة صعيبي عن المفاهيم المختلفة التي اكتسبتها خلال التدريب والمتعلقة بدورة المشاريع، وحشد الموارد المحلية، والتواصل، مبيّنةً كيف سمح لها مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمس عشرة بلدية واتحاد بلدي في لبنان باكتساب خبرة جديدة في ما يتعلق بإعداد ميزانية مشروع ما، وصياغة المشاريع، والمتابعة الإدارية والمالية لمشروع تنمية محلية. وشدّدت



السيدة ميرنا صعيبي

السيدة صعيبي بشكل خاص على الفرصة التي قدّمها هذا المشروع في التواصل مع الجهات الفاعلة ضمن نطاق البلدية والعمل معها على شكل شبكة، مشيرةً إلى أنّ نجاح المشروع المنجز يرجع في المقام الأول إلى مشاركة المواطنين وإلى المنبر المستدام للمواطنة الذي تم إنشاؤه في بلدية جعيتا.

شاركت المساعدة الاجتماعية في مركز التنمية الاجتماعية في بريّال السيدة زينب اسماعيل تجربتها كعضو في فعاليات المجتمع المدني لبلدية بريّال. وتطرّقت في مداخلتها إلى النهج الجديد الذي طوّره مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان والذي يقوم على تعاون البلدية مع المجتمع المدني في عملية تحديد مشاريع التنمية المحلية وتصميمها وتنفيذها في ظل غياب هذا النوع من التعاون في لبنان، علماً أنّ البلدية هي المؤسسة المحلية الأقرب للمواطن التي من شأنها تطوير مشاريع محلية بالتعاون مع هذا الأخير والمجتمع المدني. وعرضت السيدة اسماعيل بالتفصيل المراحل المختلفة للمشروع في تطوير التعاون بين البلدية وفعاليات المجتمع المدني التي تم تشكيلها. ففي مرحلة أولى، تدرّب أعضاء المجتمع المدني، بحضور مكلفين بالتنمية المحلية، على مفهوم التنمية المحلية ودور المجتمع المدني في البلدية، وتُظمّت في ما بعد عدة اجتماعات بين أعضاء المجتمع المدني والمكلف بالتنمية المحلية من أجل تحديد أولويات



السيدة زينب اسماعيل

العمل على المستوى المحلي والمشروع وصياغة الأنشطة المختلفة التي سيتم تنفيذها. وقد شارك أعضاء المجتمع المدني بشكل كامل في تنفيذ المشروع وتقييمه. وسلّطت السيدة اسماعيل الضوء على التأثير الإيجابي لهذا المشروع على المواطنين والمجتمع المدني لأنه أعاد فتح قنوات التواصل مع البلدية ورفع مستوى الوعي بأهمية العمل المشترك بين الطرفين. إذ يعتمد نجاح مشروع التنمية المحلية هذا وشفافيته على مشاركة المجتمع المدني من تصميم المشروع إلى تنفيذه. وفي الختام، شكرت السيدة اسماعيل جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية ومقاطعة برشلونة وصندوق مايوركا للتضامن والتعاون على هذه الفرصة التي أتاحت لها أملّة باستمرار هذا التعاون في المستقبل.

تقييم مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان

عرضت السيدة ميساء التنير، المسؤولة عن المشاريع في جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية، نتائج تقييم مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان مبيّنة الأدوات المستخدمة في هذا السياق، بما في ذلك التقييم الذي ملأه المشاركون في التدريب، وتقييمات منتصف المدة التي ملأها المكلفون بالتنمية المحلية، وتقارير الخبراء الذين تابعوا المكلفين بالتنمية المحلية، والتقارير الفنية والمالية لمنتصف المدة والنهائية عن المشاريع المنفّذة، إلخ. وقد سلّط التقييم الضوء على الصعوبات التي صادفها المشاركون في كل مرحلة من مراحل المشروع، وكذلك أوجه النجاح ومواطن القوة. وبصورة عامة، ساعد هذا المشروع على إقامة منبر مستدام للمواطنة في المؤسسة البلدية اللبنانية وبناء الثقة بين البلديات



السيدة ميساء التنير

والاتحادات البلدية والمجتمع المدني. وجاءت آراء أفراد المجتمع المدني إيجابية للغاية وأبرزت أهمية إشراكهم في جميع مراحل المشروع، الأمر الذي يضمن شرعية مشاريع التنمية المحلية الأربعة عشر المنفّذة واستدامتها. وعلى الرغم من الصعوبات على الصعيدين السياسي والاقتصادي، فقد أثبت المكلفون بالتنمية المحلية أنهم أصبحوا قادرين على إعداد مشروع تنمية محلية وتنفيذه بشكل يتوافق مع شروط الجهات المانحة. أخيراً، عرضت السيدة التتير التوصيات المستخلصة من هذا التقييم، نذكر منها أهمية ضمان استمرارية فعاليات المجتمع المدني، ومواصلة تعزيز قدرات المكلفين بالتنمية المحلية ومنحهم مزيداً من الوقت لإعداد مشاريعهم وتنفيذها مع مراعاة الظروف الحالية للبلاد، كما أكدت على ضرورة إشراك المنتخبين بشكل أكبر في عملية تنفيذ المشاريع.

تلا مداخلة السيدة التتير تبادل مع المشاركين في الندوة الختامية من أجل الوقوف عند آرائهم حول المشروع وسبل تحسينه. كان الهدف أيضاً معرفة إلى أي مدى يمكن للعلاقة التي نشأت بين فعاليات المجتمع المدني والبلديات والاتحادات البلدية أن تستمر وبأي طرق يمكن تحقيق ذلك. وفي هذا الإطار، شاركت خبيرة التوعية بحماية المواطن في منظمة **Shield** السيدة مريم قنوح، تجربتها كعضو في فعاليات المجتمع المدني لاتحاد بلديات القلعة واعتبرت أنّ هذا المشروع قد سمح على وجه الخصوص بتحسين التنسيق بين الجمعيات المحلية واتحاد بلديات القلعة وإيصال صوت أعضاء المجتمع المدني وجعلهم يخرطون أكثر في البلدية واتحاد البلديات، ما أعاد تعزيز روابط الثقة بالمؤسسة البلدية. أخيراً، أدى هذا المشروع إلى إنشاء شبكة بين الجمعيات الموجودة في النطاق البلدي وأيضاً بين النساء المستفيدات من المشروع ما يساعد الجهات الفاعلة على ضمان استدامة المشروع المنفّذ ومواصلة تطوير مشاريع مع اتحاد بلديات القلعة. وسلّطت المكلفة بالتنمية المحلية في اتحاد بلديات الشوف السويجاني السيدة هبة أبو كروم، الضوء على ما قدّمه هذا المشروع من ترجمة لرغبات المجتمع المدني في البلدية واتحاد البلديات، إلى جانب تنفيذه لمشروع لتطوير السياحة البيئية. وأوضحت رئيسة ومديرة مؤسسة **DiaLeb** وعضو فعاليات المجتمع المدني في بلدية الجديدة - البوشرية - السيد جاكى معلوف، أنّ هذا المشروع أجبر البلدية والمجتمع المدني على العمل يداً بيد حول مشروع تنمية محلية، وأكد السيد عبدو شختورة، عضو مجلس بلدية الجديدة - البوشرية - السيد، على كلام السيدة معلوف مشدداً على أنّ البلديات والاتحادات البلدية في لبنان هي غير معتادة على هذا النوع من العمل وذلك خشيةً منها لاستحواذ المجتمع المدني على مهامها، إلا أنّ هذا المشروع قد أثبت عكس ذلك بحيث أصبحت البلدية اليوم أكثر تعاوناً وأصبح عملها أكثر فعالية بفضل علاقتها مع المجتمع المدني. في الواقع، وكما أوضحت السيدة دابزي سابا، المساعدة الاجتماعية في بلدية الجديدة-البوشرية-السد، فإنّ هذا النهج الجديد قد حثّ البلدية على طلب الدعم من المواطنين والتماس آرائهم عند إقامة مشروع تنمية محلية وليس العكس كما هو الحال عادة. وأشاد المكلف بالتنمية المحلية في بلدية بريثال السيد حسين صالح بإقامة المنبر المستدام للمواطنة الذي من شأنه تغيير عادات العمل في البلديات والاتحادات البلدية مشدداً على أهمية الحفاظ على هذا المنبر.



من اليسار إلى اليمين: السيدة مريم قدوح، السيدة هبة أبو كروم، السيدة جاكى معلوف، السيدة دايزي سابا، السيد عبدو شختورة، والسيد حسين صالح

ذَكَرَ السيد بشير عضيبي، رئيس جمعية المدن المتحدة في لبنان ومدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية، بأنّ التعاون مع مقاطعة برشلونة قد سمح بدايةً بإنشاء 5 مكاتب للتنمية المحلية في لبنان. واليوم، مع ترسخ هذا المفهوم، أنشئت عدّة مكاتب للتنمية المحلية في مختلف المناطق اللبنانية.

أكّدت رئيسة قسم التعاون من أجل التنمية في مقاطعة برشلونة السيدة **Margarida BARCELO FONTANALS** على النتائج المثمرة لهذا التعاون مع جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية مشيرةً إلى دور البلديات والاتحادات البلدية في تنمية مناطقها والتأثير المباشر لعملها على المواطنين. ومن خلال مكاتب التنمية المحلية التي تم تعزيز قدراتها في إطار هذا المشروع، يمكن للبلديات والاتحادات البلدية العمل بالتعاون مع المجتمع المدني، ويُعتبر هذا التعاون المفتاح لتنمية المناطق. وشجّعت السيدة **BARCELO FONTANALS** البلديات والاتحادات البلدية على مواصلة تعاونها مع المجتمع المدني لا سيما على الحفاظ على المنبر المستدام للمواطنة الذي تم إنشاؤه في إطار المشروع.



السيدة **Margarida BARCELO FONTANALS**

عرض السيد **Gianandrea VILLA**، المسؤول عن الحوكمة المحلية والبلديات والاتحادات البلدية في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، سياسة دعم الاتحاد الأوروبي للبلديات والاتحادات البلدية المثبتة في لبنان. حتى عام 2015، كان الاتحاد الأوروبي يوفّر الدعم المباشر للبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية من خلال برامج مواضيعية، إلا أنّ الضعف الذي تعاني منه البلديات والاتحادات البلدية قد دفع الاتحاد الأوروبي إلى تعديل سياسة الدعم هذه عام 2015 بحيث أصبح التعاون بشكل مباشر مع الوزارات اللبنانية لتطوير مشاريع محلية وتنفيذها. وأعرب السيد **VILLA** عن أسفه لصعوبة وضع إطار تشريعي حقيقي للمركزية في لبنان يسمح بدعم البلديات والاتحادات البلدية بشكل دائم. وفي انتظار إعداد قانون للمركزية في لبنان، أشار السيد بشير عضيبي إلى أنّ الوضع صعب للغاية بالنسبة إلى البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية التي تجد نفسها بحكم الواقع مجبرةً على تطبيق اللامركزية. وتتجلى، في هذا السياق، ضرورة مواصلة العمل البلدي وتعزيز قدراته. وستتحقق هذه الأهداف بفضل المشروع الجديد الذي يقضي بإنشاء مركز تدريب البلديات اللبنانية والذي ستنفذه جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية بالشراكة مع وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية، ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، ووزارة تنسيق المناطق والعلاقات مع السلطات المحلية، والمركز الوطني للخدمة العامة الإقليمية، ولجنة رؤساء البلديات اللبنانية. أخيراً، ذكرت السيدة ميساء التنير، **المسؤولة عن المشاريع في جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية**، بأهمية العمل المنجز مع البلديات والاتحادات البلدية في لبنان مشيرةً إلى أنّ مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان قد بيّن تنوّع مجالات العمل البلدي التي تتخطى حدود تقديم الخدمات العامة الأساسية.



السيد **Gianandrea VILLA**

ختام الندوة

ذكر رئيس إتحاد بلديات الشوف السويجاني السيد يحيى أبو كروم، بأهمية عمل جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية في سبيل تحقيق تنمية محلية في لبنان على الرغم من الصعوبات المتعددة التي تواجهها البلديات والاتحادات البلدية مؤكداً على أهمية إشراك المواطنين، ولا سيما الشباب، في العمل البلدي. وأشار في هذا السياق إلى تجربة إتحاد بلديات الشوف السويجاني الذي يعمل حالياً على وضع خطة استراتيجية للسياحة البيئية مع المجتمع المدني. وأكد السيد أبو كروم أيضاً على الصعوبات المالية التي تعترض البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية وعلى تقاعس الدولة في تلبية احتياجات المواطنين. وإزاء المسؤوليات التي تُلقى على عاتقها، وفي ظل غياب دعم الحكومة المركزية، تضطر البلديات والاتحادات البلدية اليوم إلى التماس الدعم من الجهات المانحة الدولية، لذا لا يجب أن تتخلى المؤسسات الدولية عن البلديات والاتحادات البلدية لأنها الكيان الأقرب إلى المواطن والأكثر دراية باحتياجاته، ويجب أن يمر دعم المانحين عبر البلديات والاتحادات البلدية وليس عبر الوزارات التي أظهرت عدم فاعليتها منذ زمن طويل.

من جهته، شرح مدير قسم العلاقات الدولية في مقاطعة برشلونة السيد **Antony MONTSENY**، كيفية قيام مقاطعة برشلونة بتطوير خطة استراتيجية جديدة للعلاقات الدولية تهدف إلى ضمان تحقيق أفضل تنمية اجتماعية وإنسانية على المستوى المحلي

في الدول المتعاونة مع المقاطعة. وفي ضوء نجاح المشاريع المنفّذة في لبنان، يجب أن تشمل الخطة الإستراتيجية الجديدة هذا البلد مع تحديد الإجراءات التي يتعيّن تنفيذها وتوسيع التعاون مع جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية.



السيد يحيى أبو كروم والسيد Antoni MONTSENY

وفي ختام الندوة، تم تسليم شهادات لجميع أعضاء المجتمع المدني الذين تدربوا على مفاهيم التنمية المحلية لمدة يومين والذين دعموا البلديات والاتحادات البلدية في تنفيذ مشاريعها الخاصة بالتنمية المحلية. وتسلم المكلفون بالتنمية المحلية أيضاً شهادة تثبت قدرتهم على تصميم مشروع تنمية محلية وتنفيذه ومتابعة مراحل تطوره.



استقبال المشاركين	9:30-9:00
<p>الجلسة الافتتاحية</p> <p>- السيدة فكتوريا الخوري زوين، عضو مجلس بلدية سن الفيل (10 دقائق)</p> <p>➤ كلمة ترحيبية بالمشاركين.</p> <p>➤ نبذة عن بلدية سن الفيل: بلدية رائدة في مجال التنمية المحلية. وتذكير باستفادة البلدية من المشروع الأول 2009 لتأسيس مكتب تنمية محلية ما زال مستمراً لغاية اليوم.</p> <p>- السيد بشير عضيبي، رئيس جمعية المدن المتحدة في لبنان ومدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية (10 دقائق)</p> <p>➤ عرض وجيز لدور جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية.</p> <p>➤ الشراكة التاريخية بين مجلس مقاطعة برشلونة وجمعية المدن المتحدة في لبنان.</p> <p>➤ أهمية بناء قدرات البلديات والاتحادات البلدية ودعم التنمية المحلية.</p> <p>- السيد Antoni MONTSENY، مدير قسم العلاقات الدولية في مقاطعة برشلونة (10 دقائق)</p> <p>➤ النشاطات الدولية لمقاطعة برشلونة.</p> <p>➤ المبررات وراء تعاون مقاطعة برشلونة مع لبنان.</p> <p>➤ أهمية ترسيخ الحوكمة المحلية في لبنان دعماً للتنمية المحلية الاقتصادية والاجتماعية.</p>	10:00-9:30
<p>سياق وأهداف مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان</p> <p>- السيدة Sarah ARBEZ، المكلفة بالمشاريع في جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية (15 دقيقة)</p> <p>➤ عرض مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان (السياق والأهداف والأنشطة).</p>	10:30-10:00

<p align="center">- عرض فيلم وثائقي (15 دقيقة)</p>	
<p align="center">تقييم المشاركة في مشروع المساعدة الفنية لمكاتب التنمية المحلية لخمسة عشر بلدية واتحاد بلدي في لبنان</p> <p>- السيد عبدو شختورة، عضو مجلس بلدية الجديدة البوشرية السد (10 دقائق)</p> <p>➤ النهوض بكفاءات مكلف التنمية المحلية.</p> <p>➤ تطوير نهج جديد يقوم على التعاون مع المجتمع المدني.</p> <p>- السيدة ميرنا صعيبي، مكلفة التنمية المحلية في بلدية جعيتا (10 دقائق)</p> <p>➤ من التدريب إلى التنفيذ: عرض لتجربتها كمكلفة بالتنمية المحلية والأثر المترتب عن بناء قدراتها (التواصل مع المجتمع المدني، المشاركة في استدراج المشاريع، المتابعة الإدارية والمالية لمشروع التنمية المحلية، التنسيق مع الجهات المانحة...).</p> <p>- السيدة زينب اسماعيل، عضو في مجموعة المجتمع المدني لبلدية بريثال (10 دقائق)</p> <p>➤ آليات إشراك المجتمع المدني في المشروع مع البلدية: من التصميم إلى التنفيذ.</p> <p>➤ أثر المشروع على العلاقة ما بين المجتمع المحلي والبلدية/الاتحاد البلدي.</p>	<p align="center">11:00-10:30</p>
<p align="center">تقييم المشروع والتوصيات</p> <p>- السيدة ميساء التنير، المسؤولة عن المشاريع (10 دقائق)</p> <p>➤ عرض نتائج تقييم المشروع (أوجه النجاح والفشل والتحديات).</p> <p>➤ التوصيات.</p> <p align="center">نقاش مع المنتخبين المحليين ومكلفي التنمية المحلية بشأن التوصيات المنبثقة عن المشروع (20 دقيقة)</p>	<p align="center">11:30-11:00</p>
<p align="center">الختام</p> <p>- السيد يحي أبو كروم، رئيس اتحاد بلديات الشوف السويجاني (5 دقائق)</p> <p>➤ تحديات التنمية الاقتصادية المحلية ودور البلديات والاتحادات البلدية.</p>	<p align="center">12:00-11:30</p>

<p>➤ إشراك المجتمع المدني في العمل البلدي.</p> <p>- السيد Antoni MONTSENY، مدير قسم العلاقات الدولية في مقاطعة برشلونة (5 دقائق)</p> <p>➤ الإضاءة على إشراك المواطنين والتخطيط الاستراتيجي.</p> <p>تسليم الشهادات لمكلفي التنمية المحلية وأعضاء المجتمع المدني.</p>	
<p>حفل كوكتيل</p>	<p>1:00-12:00</p>

	الإسم	الصفة	المؤسسة
1	عبدو الشختوره	عضو مجلس بلدي	بلدية الجديدة - البوشرية - السد
2	ادال إيليا	سكرتاريا ومساعدة ادارية	جمعية المدن المتحدة في لبنان
3	علي فوّاز	مدير	إتحاد بلديات القلعة
4	Antony MONTSENNY	مدير العلاقات الخارجية	Diputacion de Barcelone
5	آيات صالح	مساعدة إجتماعية	
6	بسام كلاب	مهندس مدني	
7	باسل فطايري		
8	بشير عضيبي	رئيس	جمعية المدن المتحدة في لبنان
9	شادي حصري	مهندس زراعي	
10	شيرين زيدان	مساعدة إجتماعية - متدربة	بلدية الجديدة - البوشرية - السد
11	ديزي سابا	مساعدة إجتماعية	بلدية الجديدة - البوشرية - السد
12	إليان محفوظ	مكلفة بمكتب التنمية المحلية	بلدية نهر ابراهيم

الاسم	الصفة	المؤسسة
13	إيلي غاوي	عضو مجلس بلدي
		بلدية فرن الشباك
14	إياد زيدان	مهندس معماري
15	Gianandrea VILLA	Responsable de la gouvernance locale et des collectivités locales
		Délégation de l'Union Européenne au Liban
16	جيزال نصر صقر	موظفة إدارية في مستوصف البلدية
		بلدية الجديدة - البوشرية - السد
17	غنى سمعان سعادة	مهندسة مدنية
18	حنّة محفوظ	
19	هبي أبو كروم	مكلفة بمكتب التنمية المحلية
		إتحاد بلديات الشوف السويجاني
20	هلال أبو حمدان	مهندس مدني
21	هيلدا برصون	
22	هدى عضيبي	مسؤولة عن أعمال التطوير والتنسيق
		جمعية المدن المتحدة في لبنان
23	حسين صالح	مكلف بمكتب التنمية المحلية
		بلدية بريّال
24	جاكي معلوف	رئيسة ومديرة
		مؤسسة Dialeb

الاسم	الصفة	المؤسسة
25 جانين شمّاعي	مكلفة بمكتب التنمية المحلية	بلدية زوق مكاييل
26 جوزفين يمين	رئيسة	مؤسسة سندي
27 جوزيان القندلفت	مكلفة بمكتب التنمية المحلية	بلدية زغرّتا - إهدن
28 لبيب عقيقي	رئيس	بلدية عينطورة - كسروان
29 لورا البيري	مكلفة بمكتب التنمية المحلية	بلدية حمّانا
30 ليلي يمين	مفتش الصحة	بلدية زغرّتا - إهدن
31 ليليان جعفر	فنانة رسم	
32 ليليان تابّت		
33 مدلان راشد	منسقة التنمية الاجتماعية	AUXILIA - لبنان
34 ماجدة شيا	عضو مجلس بلدي	بلدية بتخنيه
35 Margarida BARCELO FONTANALS	Chef du Bureau de Coopération au Développement	Diputacion de Barcelone
36 مريم حجازي		

الاسم	الصفة	المؤسسة
37	مريم قُدّوح	خبير التوعية الحماية Sheild
38	مريان فهد	طالبة جامعية
39	مي عيسى	عضو مجلس بلدي بلدية فرن الشباك
40	ميسا التنير	مسؤولة عن المشاريع جمعية المدن المتحدة في لبنان
41	مايكل الدويهي	رئيس جمعية للأعمال الخيرية والتنمية
42	ميرا تادروس	مكلفة بمكتب التنمية المحلية بلدية زغرتا - إهدن
43	ميريّام قبشي	
44	ميريّام بارود	مديرة أعمال
45	ميرنا صعيبي	مكلفة بمكتب التنمية المحلية بلدية جعيتا
46	منى نصّار	
47	منى زيدان	مساعدة إجتماعية AUXILIA - لبنان
48	ندى حلاوة	مكلفة بمكتب التنمية المحلية بلدية راس المتن

	الإسم	الصفة	المؤسسة
49	ناديا عطية	رئيس وحدة الوساطة	بلدية الجديدة - البوشرية - السد
50	نجيب أمين	مسؤول الفريق	Climat-Méd EU
51	ناهدة صالحة	رئيسة	جمعية تعاونية نخالي المتن الأعلى
52	نجاهة سري الدين	محاسبة	إتحاد بلديات الشوف السويجاني
53	نجيبة الدويهي	مديرة	مركز التنمية الاجتماعية
54	نانسي إجريس	مكلفة بمكتب التنمية المحلية	بلدية سن الفيل
55	نوفل إسماعيل	عضو كشفي	كشافة بريثال
56	نوال باز		
57	أوسامة قعسماني	خبير	Climat-Med EU
58	بيرلا الدويهي	مديرة إدارية	جمعية للأعمال الخيرية والتنمية
59	رشا مكي	منسقة قسم حماية الطفل	World Vision
60	رشيد عتقي	مكلف بمكتب التنمية المحلية	إتحاد بلديات كسروان الفتوح

	الإسم	الصفة	المؤسسة
61	رشا شوي	مهندسة	
62	ريمون أبو جودة	كاتب	بلدية دير الحرف
63	ريمون سمعان	رئيس	بلدية فرن الشباك
64	رينيه خوري		
65	روني أبو شلحة	محاسب	بلدية الجديدة - البوشرية - السد
66	سامر بو شقره	موظف	جمعية المدن المتحدة في لبنان
67	Sarah ARBEZ	مكلفة بمشاريع	جمعية المدن المتحدة في لبنان
68	سهى أبي يونس		
69	ستيفاني شاغوري	مكلفة بمكتب التنمية المحلية	بلدية فرن الشباك
70	سوزان فواز خوري		
71	سوزان حمزه		
72	تانيا سيف	مكلفة بمكتب التنمية المحلية	بلدية فرن الشباك

الاسم	الصفة	المؤسسة
73	طانيوس جبارة	رئيس بلدية الجديدة - البوشرية - السد
74	فيكتوريا خوري زوين	عضو مجلس بلدي بلدية سن الفيل
75	وديع كرم	
76	وائل غزالدين	مهندس
77	يارا كوروميليان	
78	يحيى أبو كرّوم	رئيس إتحاد بلديات الشوف السويجاني
79	زينب إسماعيل	مساعدة إجتماعية